مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 02 (16) 2024/04/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

صعوبات البحث الكيفي من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية

د. أنوار سعيد أبوهنود [1*]
[1]جامعة الاستقلال
anwar.abuhanod@pass.ps
د. عامر صابر شحاده[2]
[2]جامعة الاستقلال
amer.shehadeh.pass.ps

تاريخ الارسال : 2024/02/29 تاريخ القبول: 2024/03/23

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على صعوبات البحث الكيفي من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية الثلاث: جامعة النجاح، وجامعة بوليتكنك فلسطين (خضوري)، وجامعة القدس. استخدم الباحثان مقياس كيفي من إعدادهما، وتضمن المقياس على محورين: المحور الأول على المعلومات العامة، والمحور الثاني على أحد عشر سؤالا، وتكونت عينة الدراسة من خمسة وثلاثين باحثا أكاديميا في الجامعات الفلسطينية. وقد قام الباحثان باستخدام طريقة التحليل الكيفي (Thematic Analyses) للباحثين (Braun & Clarke, 2006). ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن سبب عزوف الباحثين عن البحث الكيفي يتمحور في: صعوبة تحليل البيانات، ضالة الانتاج البحثي، وتساوي البحث الكيفي بغيره من الأبحاث االعلمية في الترقية الأكاديمية بالرغم من صعوبته. وأوصت الدراسة بأن يكون للباحثين تقديرا مختلفا من أجل تحفيزهم على اجراء البحث الكيفي، وعقد تدريب علمي لاكتساب مهارة تحليل البحث الكيفي الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: صعوبات البحث الكيفي، الجامعات الفلسطينية ، التحليل الكيفي، البحث الكمي.

* **المؤلف المرسل:** د. عامر صابر شحاده ، **الايميل: amer.shehadeh@pass.ps**

مقدمة

تختلف البحوث العلمية باختلاف موضوع الدراسة التي يرغب الباحث بتناولها والوصول الى تعميم نتائجها، سواء من حيث طبيعة الظاهرة المدروسة التي تحدد استخدام نوع المنهج أو أدوات جمع البيانات. والبحث العلمي يهدف بأدواته وطرقه الاستراتيجية على مساعدة الباحثين في الوصول إلى المعرفة العلمية التي يوظفونها في ايجاد الحل للمشكلة المدروسة (بن طريف، وطويسي2017).

وتفاوت الباحثون في استخدامهم لمناهج البحث العلمي وأسلوبه، فمنهم من اتجه نحو المنهج الوصفي، والتاريخي، والدراسات المسحية، والكمية، والمقارن، والمختلط، والكيفي الذي هو موضوع الدراسة الحالية.

ويتضمن البحث الكيفي جمع وتحليل وتفسير البيانات التي لا يمكن اختزالها بسهولة الأرقام لأن هذه البيانات ذات صلة بمفاهيم وسلوكيات أفراد المجتمع، كما يوفر فهما أفضل لطبيعة المشكلات التعلمية، وبالتالي يضيف آراء عديدة حول رؤى التعليم والتعلم في سياقات كثيرة.

ولكن غالبا ما يجد الباحثون صعوبات في تطبيق البحث الكيفي للانتقادات الموجهة إليه على أنه متحيز وأن حجم العينة صغيرة ولا يمكن تعميم نتاجها، ويفتقر إلى الدقة، ويجب أن تكون هناك طريقة مناسبة لتقييم مدى دعم الادعاءات بأدلة مقنعة (Anderson,2010).

وقد اهتم زنانيكين (Znanieckian) عام (1934) بالبحوث الكيفية، وأوضح سبب الاختلاف بين الباحثين في استخدام المنهج الكيفي والكمي هو تعميم النتائج، وعدم المصداقية والموثوقية العلمية بها (مصري، 2019).

وعلى الرغم من أن مصطلحي المصداقية والموثوقية ارتبطا تقليديا بالبحث الكمي إلا أن البعض من الباحثين ينظرون إليهما بشكل متزايد على أنهما مفهومان مهمان في البحث الكيفي أيضا، حيث أن فحص البيانات للتأكد من صحتها يُقيم الموضوعية والمصداقية التي تتعلق بدقة البيانات البحثية، بينما الموثوقية تتعلق بإمكانية استنساخ واستقراء البيانات، وعليه تشير صحة نتائج البحث إلى مدى دقة تمثيل هذه النتائج لظواهر المستهدفة لدراسة.

غير أن البعض الآخر من الباحثين الكميين يوجهون انتقاداتهم للبحث الكيفي، ويعتبرون من نقاط ضعفه أنه يفتقر إلى كل من المصداقية والموثوقية في البيانات، زيادة عن الإفراط في استخدام المقابلات، والملاحظة، ودراسات الحالة وغيره من الأساليب على حساب أساليب علمية أخرى، مما أدى إلى عزوف بعض الباحثين عن تطبيق البحث الكيفي والابتعاد عن الانتقادات (Anderson, et al., 2010).

وفي نفس المضمار يذكر القحطاني (2020) أن أساسيات وأغراض منهج البحث الكيفي ترتكز بالدرجة الأولى على عينة البحث المشاركة في البحث، وكذلك على الحدث والموقف الذي ينوي الباحث دراسة وفهم وتصوير المعنى للظاهرة دون تحيزه الذاتي، باستخدامه لأدوات علمية تساعد في الحصول على نتائج أكثر دقة من حيث استنادها على مبدأ الشمولية في البناء النظري وراء الظاهرة المدروسة، ونوه كذلك إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في البحث الكيفي هي صعوبات نفسية، وتدريبية، ومهاراتية، وكذلك ميدانية.

وتذكر "فرجينيا وآخرون" (Virginia, et al., 2020) أنه بالرغم من الدراسات الاستقصائية الكيفية التي تساعد الباحثون في الحصول على البيانات الكافية وخاصة عبر الأنترنت كأداة للبحث الكيفي والتي تسهم في حق الأولوية لقيم البحوث الكيفية، إلا أنه من ناحية أخرى تبقى منهجية البحث الكيفي غير مستخدمة ومستغلة في الدراسات المسحية، والسبب يعود إلى المقابلات، والافتراضات النموذجية، والبيانات التي تفتقر إلى الدقة والموضوعية.

وتؤكد "فرجينيا وآخرون" من ناحية أخرى على أن الاستطلاعات التي تجرى وخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كأداة بحثية، هي تحدي للأحكام المسبقة عن البحوث الكيفية والتي أثبت بواسطتها بأنها هي الطريقة المرنة والتي يمكن أن تطبق في العديد من البحوث.

ويشير لوريان واخرون (Lorain, et al., 2020) إلى أن إجراء البحث الكيفي بشكل جيد يمكن أن يجيب على أسئلة بحثية محددة، بينما لا يمكن لتصاميم الكمية الإجابة عليها بشكل كاف.

والبحث الكيفي يوفر مجموعة أكبر من الأدوات لمعالجة المشكلات المختلفة وسد الثغرات في الجانب المنهجي ومعالجة التعقيدات الموجودة في البحوث. إن رؤية الأساليب النوعية والكمية على حد المساواة تساعد الباحثين على أن يتصفوا بالوعي والانتقاد والمواءمة بين مشكلة البح والأساليب المختارة.

ويستخدم البحث الكيفي (Qualitative Research) في المجالات الاجتماعية والثقافية وأيضا في البحوث الصحية ورعاية الأفراد، وبذلك يتميز بخاصية الاستنتاج والتحليل والفحص الأشمل، والتعمق في فهم أفكار ومعتقدات وسلوك الأفراد في السياق الاجتماعي الذي يعيشون فيه دون غض النظر عن تجارهم وخبراتهم، وأما أدواته العلمية فهي الملاحظة، والتحليل الوثائقي، والمقابلات المعمقة، ومجموعات النقاش، وتفسير البيانات التي يدلي بها أفراد العينة في الدراسة (قندلجي، والسامرائي،2009، ص46).

ويؤدي كل ما سبق إلى فهم اجتماعي أفضل من الباحث للظاهرة الاجتماعية المدروسة في سياقها الاجتماعي الطبيعي، وبمساعدة الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة كمنطقة السكن الجغرافية، واللغة، والخبرة الشخصية...، فالبحث الكيفي ينظر إلى الظواهر الاجتماعية الأكثر تعقيدا ويكمل البحث الكمي (Das, &2022 Dental).

وبالرغم من انتقادات بعض الباحثين إلا أن البحث العلمي يعتمد منهجية البحث الكيفي والتي تهدف إلى فهم الواقع المعقد، والتجربة الفردية التي تمد الباحث بالمعلومات الفورية والتي تكون أكثر توسعا وشمولا من البيانات الكمية، وتسعى إلى فهم الظاهرة في ظروفها الاجتماعية والاتجاه نحو استراتيجية تطبيقية استقرائية تحليلية، إلا أن البحوث الكمية هي الأخرى ذات أهمية تبحث في السبب والنتيجة، والعلاقة بين المتغيرات الملاحظة، وصولا إلى النتائج المتحصل عليها عن طريقة الاستقراء العددي (Maxwell,2021).

ويذكر فلانجان Flangan (2013) أن المنهج العلمي هو أقوى أداة لاكتشاف الحقائق حول العالم، واستكشاف نظريات جديدة والتمكن من اجراء التحقق من صحتها التجريبية، لذلك فإن البحث العلمي هو عملية اجراء تحقيقات منهجية ومكثفة والتي تهدف إلى اكتشاف وتفسير الحقائق التي يتم ادراجها في واقع معين فيما يتعلق بنهجها، ويمكن أن يكون البحث العلمي كيفيا أو كميا.

وهناك أنواع متعددة من البحوث تندرج تحت مسميات البحث الكيفي أو النوعي (Qualitative Research) ومنها: البحث الطبيعي (Ground Theory) وذلك لاهتمامه بدراسة الظاهرة كما هي في الوسط الطبيعي، والبحث التفسيري الذي يهتم بتحليل وتفسير الظاهرة، وكذلك البحث الميداني (fieldwork) حيث يوظف الباحث فيه خاصية الملاحظة، والمقابلة، ودراسة الحالة كأدوات لدراسة. والهدف من البحث الكيفي هو تطوير هذه المفاهيم التي تساعد في فهم وتمحص الظاهرة كما حدثت في ظروفها طبيعية مع التركيز على خبرة أفراد العينة (غباري، وأبوشندي، وأبوشعيرة، 2015، ص 33-54).

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

وانطلاقا من الأدب التربوي الذي تم مراجعته، لاحظ الباحثان بالرغم من أن الباحث في المنهج الكيفي يقوم ببناء صورة معقدة وشمولية ويحلل الكلمات، ومن ثم يضع تقريرا مفصلا عن عينته في دراسة أي ظاهرة أو مشكلة نفسية أو اجتماعية ميدانيا أي في الموقف الطبيعي، واتباع الأسلوب الاستقرائي لبناء وتطوير النظريات، إلا أن هناك قلة من الباحثين يتجهون نحو المنهج الكيفي مع الاختلاف في الآراء من حيث قوة المنهج أو ضعفه.

فقد كشفت دراسة الحنو (2016) والتي قام فيها بتحليل (348) بحثا منشورا في عشر مجلات خلال الفترة الممتدة من (2005-2014) فتوصل إلى أن الباحثين استخدموا منهجية البحث الكيفي في ثلاثة أبحاث في كل مجلة فقط فقط، وبلغت النسبة المئوية (0.086%).

وفي دراسة هاشم (2020) التي تطرقت الى معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من هيئة التدريس بالجامعات المصرية، توصلت أن الباحثين بحاجة الى اجراء البحوث النوعية بسبب غلبة أدوات وأساليب البحوث الكمية.

ومن هنا قام الباحثان في الدراسة الحالية بتسليط الضوء على معرفة آراء الباحثين الأكاديميين حول صعوبات تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، للوصول إلى نتائج علمية، واقتراح حلول ناجعة تساعد في تحديد نقاط الضعف، وتشجيع الباحثين على استخدام البحث الكيفي وخاصة في البحوث الصحية والتربوية والاجتماعية، لأن البحث الكيفي يعمل مع عالم المعاني والدوافع والتطلعات والمعتقدات، وكذلك القيم والمواقف والتي تتوافق مع مساحة أعمق من العلاقات الاجتماعية والعمليات المعرفية والظواهر النفسية التي لا يمكن أن تختزل في تفاعل المتغيرات المدروسة، تمكنهم من استخدام طرق إجرائية علمية مختلفة في استقصاء المعلومات، وتمنحهم أيضا رؤية تنفيذية للبيانات، بالإضافة إلى لفت انتباه الناقدين حول كيفية اجراء مراجعاتهم للبحوث الكيفية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما صعوبات تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين؟
2. ما السبب في اختلاف آراء الباحثين بتطبيق البحث الكمي عن الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم؟
3. هل تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة نحو تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين تبعا للجامعة؟

2- أهداف الدراسة.

1. تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن صعوبات تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين.

2. التعرف على أسباب اختلاف آراء الباحثين بتطبيق البحث الكمي عن الكيفي في الجامعات الفلسطينية.
3. التعرف على اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة نحو صعوبات تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية.

3- أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية.

شهد البحث العلمي في العقدين الأخيرين تطورا ملحوا من حيث كمية الأبحاث العلمية المنشورة، والتي تنوعت بتنوع الأساليب وأهداف وتوجهات الباحثين التي تحدث في البحوث الكمية والكيفية، إلا أن كلاهما يسعى إلى اظهار الحقيقة والمعرفة العلمية، وفي هذه الدراسة سنوضح أهمية البحث الكيفي لأنه موضوعها.

الأهمية النظرية.

- أهمية المنفعة العلمية التي تعود على الباحثين في تطوير أساليب وطرق البحث العلمي من حيث الفرق بين استخدام أدوات البحث الكيفي والكمي.
- تتناول هذه الدراسة المعرفة في البحوث العلوم الانسانية والاجتماعية.
- إثراء المكتبة العربية العلمية بهذا النوع من الدراسات التحليلية.

أهمية الدراسة التطبيقية.

- تشجيع الباحثون على تحقيق التكامل في البحوث العلمية بين المنهج الكيفي، والمنهج الكمي، والمنهج المختلط.
- الوصول إلى نتائج تحدد وتصف المشكلات والقضايا الشائعة في المنهج الكيفي.
- تساعد الباحثين باكتشاف خيارات بحثية ومنهجية جديدة ومتنوعة، دون حصر الباحث باتجاه منهج واحد.

4- حدود الدراسة.

1. **الحدود الموضوعية:** "صعوبات البحث الكيفي من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية".

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

2. **الحدود الزمانية**: العام الجامعي 2022\ 2023 م

3. **الحدود المكانية**: الجامعات الفلسطينية الثلاث وهي: جامعة النجاح، وجامعة بوليتكنك فلسطين (خضوري)، وجامعة القدس.

5- مصطلحات الدراسة

1. الصعوبات: نعرفها اجرائيا وهي العقبة التي تشكل مشكلة ما لا يمكن التغلب عليها وتذليلها.

2.البحث الكيفي: يعرف البحث الكيفي بأنه منهجية بحث في البحوث العلمية، وتتجه أسئلته بخاصية تميزه بأنها مفتوحة غير مغلقة، والاهتمام بالعملية والمعنى أكثر من معرفة السبب والنتيجة، وأيضا يصف ويتفهم الظاهرة المدروسة بدقة وتعمق كما هي في الواقع، وأن الباحثين الكيفيين لديهم القدرة على الإحاطة بالمشكلة في سياقها الطبيعي الذي تحدث فيه، وكذلك لاستطاعتهم فهم العمل الميداني بشكل جيد، وتتنوع أهدافه البحثية من حيث أنها تأسيس لنظرية، أو بناء للمفاهيم والتعرف عليها، أو الوصف، وأن جُلها تهدف إلى تحقيق الفهم الأعمق للاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للإنسان من خلال تعايشه في بيئته (غباري، وأبو شندي، وآخرون، ص 33-54، 2015).

وقد عرف العبد الكريم (2012، ص 104) البحث الكيفي تعريفا شاملا وواضحا بأنه هو: " بحث يسعى بشكل منم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقها الطبيعي دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية".

2.الجامعات الفلسطينية: هي مؤسسات حكومية وخاصة تعمل على تحقيق رسالتها العلمية والثقافية والبحثية والخدماتية، بما يتناسب مع سياسات الوزارة ومجلس التعليم العالي الفلسطيني، بوع برامجها ومناهجها وخططها الدراسية والبحثية، وعقد الامتحانات، ومنح الشهادات، والرتب العلمية والفخرية، وهي من تضع جدول تشكيلات احتياجاتها من وظائف في كلياتها ومعاهدها ومراكزها.

3. الأكاديميون: هم أعضاء هيئة التدريس من حملة شهادة الدكتوراة والرتب العلمية، ويشغلون مناصب تدريسية وبحثية في مراكز الأبحاث والدراسات العلمية.

التحليل الكيفي: هو البحث الشامل والمعمق علميا لجميع المتغيرات وعوامل الظاهرة المدروسة من أجل الوصول إلى الأهداف. والاختلاف الذي نجده بين نظرية وأخرى، وعلم وآخر هو اختلاف في وحدات التحليل وأساليبه (القاسم، 2021).

4. **البحث الكمي**: نوع من البحوث المسحية وهي تختص بجمع البيانات باستخدام أدوات قياس يتم تطويرها من الباحث وتخضع لشروط العلمية الصدق والثبات، وتعالج بياناتها إحصائيا ويسمح بتعميم نتائجها على المجتمع الأصلي (السعدني، 2010، ص 141).

ثانيا: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة الدراسات العربية والأجنبية التي تطرق اليها الباحثون بخصوص البحث الكيفي والتي لها صلة بصعوبات تطبيق البحث الكيفي في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين.

1- الدراسات العربية.

تناولت دراسة الفقيه (2018) "المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تحليل البيانات في البحوث التربوية" ، طريقة مفهوم و تحليل البيانات في البحث، واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الكيفي لجمع البيانات وتوصلت على النتائج التالية: إثبات مصداقية نتائج تحليل بيانات المنهج الكيفي، وبخصوص مشكلات التحليل الاحصائي في البحث الكمي يستخدم معظم الباحثين الأسلوب الاستدلالي، وبالإضافة إلى مشكلات تحديد حجم عينة الدراسة ، كما أن مشكلات الاستبانة والصدق والثبات في حال عدم امتلاك الباحث للخبرة الكافية قد تؤدي إلى ظهور المشكلات البحثية العلمية الكثيرة.

وأما الموسى (2019) فقد أولى أهمية إلى دراسة "معوقات البحث الكيفي " في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (108) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية، واعتمد الباحث في دراسته على استبانة لجمع المعلومات كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى النتائج التالية: اتباع الباحثون للبحث الكمي وذلك لضعف قناعتهم بجدوى البحث الكيفي، وكذلك عزوف طلبة الدراسات العليا بسبب تخوفهم من مشقات وطول الوقت الزمني في تنفيذ البحث الكيفي، بالإضافة إلى فقر المقررات الدراسية وضعف نشر ثقافة البحث الكيفي، وقلة الخبراء المتخصصين في البحث الكيفي.

وحاول مصري (2019) في دراسته معرفة "المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم"، وتضمنت عينة البحث (65) باحثا وباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعيقات هي: عدم مساعدة الباحثين في نفقات البحث العلمي وتطويره، وقلة المصادر الحديثة بمكتبة الجامعة، وضعف اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، وقله توافر المجلات العلمية المحكمة ذات التصنيف العالمي العالي المستوى. وأما أهم سبل التغلب على المعيقات إجراء بحوث لها علاقة بالمشكلات التي تحتاجها الجامعة والمجتمع، والتعاون مع المؤسسات ذات الاختصاص لدعم نشر البحوث المتميزة، وتسهل

إجراءات الباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية، وتوفير قاعدة بيانات لتسهيل المعطيات الخاصة بالبحث العلمي.

وذكرت لخضر في دراستها (2020) بعنوان "البحث النوعي وتأثيراته على البحث السياسي" إلى محاولة تحديد وتوضيح العلاقة بين الهياكل الفلسفية والبحث النوعي وأثرها على تصميم البحث السياسي النوعي في مقابل تناول البحث الكمي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة كضرورة تحديد أساليب البحث الكيفية والكمية في البحوث مع توضيح أهمية المشكلة، والتعمق في صياغة المفاهيم وتكاملها مع النظريات، اضافة للمناهج والمقاربات المستخدمة للبحث والتفسير.

هدفت دراسة القاسم (2021) إلى توضيح "الفرق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية"، واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي السوسيولوجي باعتباره منهجا خاصا بالبحوث الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى ضرورة معرفة خصائص المنهج الكمي والكيفي والاختلاف الموجود بينهما، وكذلك دور الباحث في كلا المنهجين، مع ضرورة استخدام المنهج المختلط.

2- الدراسات الأجنبية.

أجرى شيدر ورحمن Rahman& Shidur (2017) دراسة بعنوان " مزايا وعيوب استخدام المناهج والأساليب النوعية والكمية في اللغة "الاختبار والتقويم" " والتي ناقشت إيجابيات وسلبيات استخدام طرق كل من البحث الكيفي والكمي من خلال اختبار اللغة المستخدم، وتقييم البحث مع التركيز على الاعتبارات الأخلاقية للبحث. واستخلص الباحث أن هناك بعض نقاط القوة والرؤية المعمقة في تطبيق البحث النوعي سواء من حيث تصميم البحث أو تطبيقه، أو تفسير نتائجه، وملاحظة سلوك عينة البحث وتفهم مشاعرهم أثناء أداء الاختبار. وفيما يخص نقاط ضعف البحث الكيفي فذكر صغر حجم العينة، وطول الوقت مقارنة بعينة البحث الكمي فهي أكبر، ولا يتطلب وقتا طويلا لجمع البيانات، ومن ناحية أخرى فإن نقاط ضعف البحث الكمي أنه لا يتعمق في دراسة الظاهرة، ويتغاضى عن سلوك العينة خلال أدائهم لتجربة الاختبار.

أجرى الباحثون جورس وفاريا وأميلدا Queiros, Faria& Almeida (2017) دراسة بعنوان "نقاط القوة والقيود على طرق البحث النوعي والكمي" للكشف عن نقاط القوة والتحديات للمنهجين الكيفي والكمي، واستخدم المنهج المقارن، وتوصلت وأسفرت الدراسة على نتائج عدة منها: أن البحث

الكيفي يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين لجمع البيانات وتحليلها، وصعوبة التعميم لأن العينة غير ممثلة للمجتمع في البحث الكيفي، وأخيرا ضرورة مراعاة القضايا الأخلاقية.

هدفت دراسة شيال واسكندر Mchairul & Iskandar (2019) بعنوان" طرق استخدام البحث الكيفي في الجامعات" إلى تحليل استخدام الطلاب للأساليب النوعية في إجراء دراساتهم بجامعة اقرأ بالبيرو (Iqra Buru)، وقد استخدم الطلبة المقابلات لجمع البيانات وتحليلها. وأظهرت النتائج أن المعلومات التي تدلي بها العينة هي غير كافية وضعيفة، ومن الصعب الحصول على نتائج بحثية كافية، لذلك فإن استخدام الأساليب النوعية لا يزال قيد الدراسة والبحث. وأيضاً من العوائق في البحث الكيفي هو ضعف قدرة الطلبة على إجراء المقابلات واستخدام النظريات المعتمدة واعداد التقرير النهائي.

يقول دانييل وآخرون Daniel et al.,(2021) في دراستهم والتي تحمل عنوان " "تطبيق المنهج النوعي في البحوث الاقتصادية"، بأن هناك العديد من البحوث الكيفية المنشورة حاليا إذا ما قارناها بالعقود السابقة والتي تهدف إلى استكشاف الظواهر، إلا أن الدراسات التي تناقش التحديات الرئيسية التي تواجه الباحثين في تطبيق أساليب البحث الكيفي وما تتعرض له كالشك في مصداقيتها، وغموضها، وتفاصيل تحليل البيانات، فهي قليلة جدا.

وتوصلت الدراسة إلى تشجيع الباحثين على استخدام المنهج الكيفي للتحقق من الظواهر، وذلك بضرورة استخدام برنامج تحليل البيانات (CAQDAS) (Computer-assisted qualitative data analysis software) لمساعدتهم في خطوات التحليل.

وذكر كل من Corey Johnson &Rose (2021) في دراستهما بعنوان" وضع سياق الموثوقية والصلاحية في البحث النوعي: نحو علوم اجتماعية نوعية أكثر صرامة وجدارة بالثقة في أبحاث أوقات الفراغ" أنه لابد من انتباه الباحثين الذين يستخدمون البحوث الكيفية إلى المصداقية والثقة في النتائج بدلا من محاولة اثبات خطوات البحث العلمية، لأن البحوث الكيفية تعالج القضايا وخاصة قضايا العلوم الاجتماعية بشكل مباشر والمعاصرة، بالإضافة إلى قضايا علمية معرفية أخرى.

وخلصت الدراسة إلى عرض مجموعة من التقنيات العلمية التي توصي بها الباحثين وذات الثقة للتأكد من نتائج البحث الكيفي ومنحه الجودة العالية وهي:

- تشجيع الباحثين على مواءمة أفكارهم المعرفية وخبراتهم مع الافتراضات الموضوعة.
- تحديد التوجهات النظرية للباحث.

- وكذلك التقنيات التحليلية أي الإجراءات البحثية لتحليل البيانات.
- والحصول على عينة ممثلة لظاهرة المدروسة.

3- التعقيب على الدراسات السابقة.

عند مراجعة الدراسات السابقة والحديثة، اتضحت عدة نقاط مهمة تم الاستفادة منها في الدراسة الحالية وهي:

1. المساعدة في تحديد مشكلة وأهداف الدراسة.
2. اثراء الاطار النظري للدراسة.
3. وضوح بعض الأسباب التي تدفع بالباحثين للجوء إلى استخدام البحث الكمي دون البحث الكيفي.
4. هناك تنافس شديد بين الباحثين في محاولة إثبات أساليب كل من البحث النوعي والكمي من حيث الخصائص المميزة، والايجابيات والسلبيات لكل منهما.
5. إلا أن هناك نقص في الدراسات التي تناولت البحوث الكيفية.
6. تكرار المحتوى النظري في بعض الدراسات الذي يقلل من الاستفادة.

ثالثا: اجراءات الدراسة

1- مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية الثلاث (جامعة خضوري، جامعة القدس وجامعة النجاح) من وي الرتب العلمية أستا مشارك، وأستاذ مساعد من الكليات التربوية والإنسانية للعام الدراسي 2022-2023.

2- عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (60) عاملا أكاديميا من كلا الجنسين (اناث وذكور) في الجامعات الفلسطينية الثلاث فيما تم استرجاع 35 اجابة من 35 باحث.

3- **أداة البحث.**

للإجابة على تساؤلات الدراسة بنيت أداة من اعداد الباحثين، حيث تكونت من (11) سؤالا مفتوح الاجابة تتناول موضوع البحوث الكيفية من حيث الصعوبات، التحديات، الحلول والايجابيات. بعد تحديد الاسئلة تم عرضها على مجموعه من الأخصائيين لتأكيد مناسبتها لأغراض الدراسة. ومن ثم قام الباحثين بتوزيع الاستبانة على العاملين الأكاديميين في كل جامعة على حدة والتي بلغ عددها (20) استبانة، أي

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

اجمالي (60) استبانة وزعت على العاملين الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية الثلاث، وما تم استرداده من الجامعات الثلاث هو (35) استبانة من أصل (60) استبانة، وهذا عدد الاستبانات التي تم تحليل اجابات أفرادها.

رابعا:عرض ومناقشة النتائج

بعد تحليل اجابات المبحوثين باستخدام تحليل الموضوع (Thematic Analysis) واستخدم الباحثان هذه الطريقة بسبب: طريقة سهلة، طريقة مرنة، خطوات التحليل ليست قواعد وهي ليست عملية خطية كما أن هناك فرصة لاستخدام جميع المقابلات أو الاجابات المكتوبة دون خسارة أي منها. هذا وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: قراءة وإعادة قراءة جميع المقابلات المكتوبة أكثر من مرة، إعادة القراءة والبدء في الترميز، تنظيم نفس مجموعات البيانات أو الرموز ذات المعنى باستخدام أدوات التمييز، قص نفس الألوان والاحتفاظ بها معًا (التي تحتوي على نفس الأنماط)، ثم القيام بإدراجها وجمعها على لوحات الحائط، البدء بالبحث عن المواضيع، مراجعة المواضيع التي جمعت، ومن ثم رسم الخريطة المواضيعية الأولى (Braun & Clarke 2006).

المخطط 1: وهو يمثل جميع اقوال المبحوثين.

المخطط الثاني: وهو عبارة عن الاقوال الاكثر تكرارا واهمية ويبدأ خروج الموضوعات الرئيسية والثانوية.

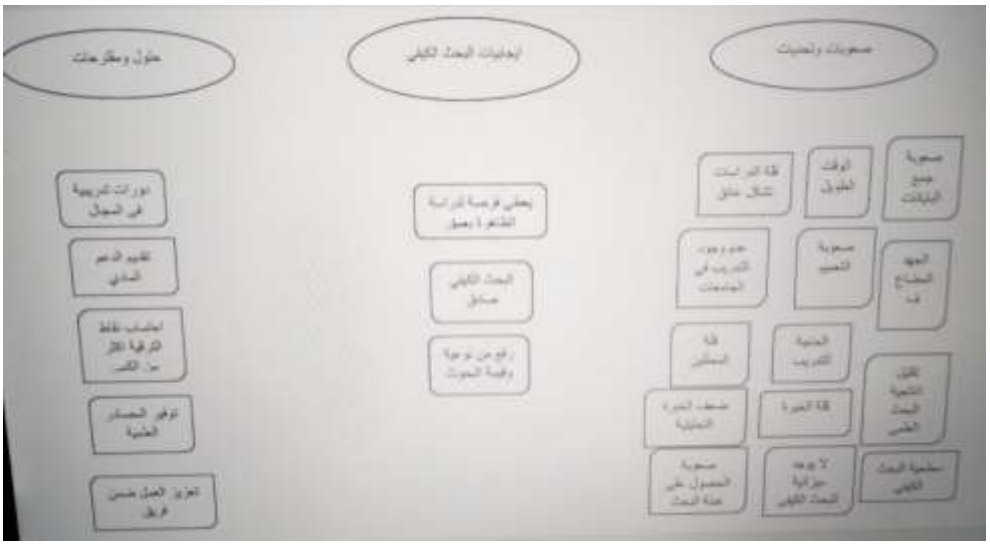

المخطط الثالث: النتائج النهائية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

هذا المخطط يبين أن العناوين الرئيسة عن طريق تحليل أسئلة الدراسة باستخدام التحليل الكيفي (Thematic analysis) وقد تم الحصول على ثلاث موضوعات رئيسية Main Themes وهي كالتالي:(الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث ويتفرع منه ثلاث عناوين فرعية، ايجابيات البحث الكيفي وخرج عنها تفرعان اثنان، والحلول المقترحة من عينة الدراسة وخرج عنها ثلاث عناوين فرعية).

خامسا: مناقشة النتائج

من خلال تحليل البيانات الناتجة عن مقابلة أفراد العينة فقد ركز المبحوثين على ثلاثة محاور، أولها وأكثرها حضورا هو الذي تحدثوا فيه عن الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث في هذا النوع من الأبحاث، وقد خرج عن العنوان الرئيسي ثلاث عناوين فرعية كما هو مبين أدناه:

أ- قلة التدريب: حيث تحدث الكثير من المبحوثين حول قلة التدريب الذي تلقونه خلال مسيرتهم التعليمية عن التحليل الكيفي والبحوث الكيفية.

- *قال عيسى: قلة من الباحثين لديهم خبرة في اجراء البحوث الكيفية وفي تحليلها وأغلب الباحثين بحاجة إلى التدريب على اجراء البحوث النوعية.*
- *أضاف احمد: يجب تدريب أعضاء هيئة التدريس عليه وعلى تحليل البيانات النوعية.*
- *بينما تحدث نسيم قائلا: بحدود اطلاعي قلة من الباحثين تفسر النتائج بعمق بحيث يجيب عن أسئلة الدراسة بشكل كامل.*
- *سمير قال: عمل دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير قدراتهم في عمل البحوث الكيفية يمكن ان يساعد في حل المشكله.*

ب-الوقت الطويل المستغرق.

- *قال نسيم: والبحث الكيفي يحتاج وقت أكثر ويحتاج خبرة كبيرة لدى الباحث في جمع المعلومات وتصنيفها وتفسير النتائج، وكذلك يحتاج وقت كبير في جمع البيانات من المبحوثين.*
- *أضافت سناء: أغلب الباحثين يبتعدون عن استخدام البحوث الكيفية لما تحتاجه هذه البحوث من جهد ووقت في جمع البيانات وتحليلها وفي استخدام ادواته المختلفه كالمقابلة والملاحظة.*
- *في حين قالت حنين: هذا النوع من البحوث بحاجة إلى جهد ووقت لجمع البيانات وطرق التحليل. وأغلب الباحثين يبتعدون عن استخدام البحوث الكيفية لما تحتاجه هذه البحوث من جهد ووقت في جمع البيانات وتحليلها وفي استخدام ادواته المختلفه كالمقابلة والملاحظة.*

جـ. يقيم بتساوي مع البحث الكمي في طلب الترقية الأكاديمية.

- *قال نادر: ضرورة أن يكون هناك دعم مادي ومعنوي للباحثين الذين يستخدمون هذا النوع من البحوث.*
- *في حين قال محمود: ضرورة إضافة درجات أعلى في تقييمها عند التقدم بطلب الترقيات.*
- *وقال سامي: اشتراطه في الترقيات، تقديم الحوافز المادية المعنوية، وعقد ورشات العمل التحفيزية.*

إن نتائج تحليل استجابات المبحوثين توافقت مع العديد من الدراسات ومنها دراسة كل من (Shidur Rahman,2017)؛ الفقيه، 2018؛ الموسى، 2019؛ مصري، & .Daniel,2021, et) (Al. وحسب رأي الباحثان تعتبر هذه النتيجة قريبة جدا من المنطق حيث لا تركيز على هذا النوع من البحوث في المراحل التعليمية الجامعية، وكذلك لا يوجد تدريب في كثير من الجامعات للباحثين على البحوث الكيفية، كما ان مساواتها في عملية الترقية والتي يبحث كل باحث عنها كنوع من التسلسل الهرمي في سلم الترقي في الاستاذية. جُل هذه الأمور ساعدت على ايجاد الصعوبة في اخراج البحث الكيفي، أو زيادة انتاجه في المجلات المحلية، أو العالمية من الباحثين في الجامعات الفلسطينية.

النتيجة الثانية من التحليل الكيفي لاستجابات الباحثين كانت تحت عنوان ايجابيات البحث الكيفي: وخرج عنها تفرعان اثنان: فبرغم الحديث عن الصعوبات التي تواجه الباحث والبحث الكيفي من قلة التدريب وقلة الأبحاث والعاملين على هذا النوع من الأبحاث إلا انه يوجد ايجابيات تم الحديث عنها من قبل بعض الباحثين في الدراسة الحالية وجاءت اقوالهم ضمن تفرعين وهما.

أ- البحوث الكيفية أكثر مصداقية.

- *يقول سمير: من وجهة نظري أن البحوث الكيفية ترفع من نوعية وقيمة البحوث وتعطى نتائج أصدق وأفضل وبالتالي موثوقية وعلامات أعلى في الترقية لدى أعضاء هيئة التدريس.*
- *أضافت حنين: يتميز بالصدق وهو من الطرق البحثية المهمة التي تستخدم لزيادة فهمنا لأي ظاهرة أو مشكلة بحثية بشكل عميق، يتميز هذا البحث بالصدق في حال كان الباحث موضوعي وغير متحيز في تحليله للنتائج وفي طريقة طرحه للأسئلة، وأخذ الاجابات من المبحوثين.*

ب-تتيح الفرصه للباحث لدراسة المشكلة بشكل أعمق.

- *قال أحمد: من وجهة نظري أن البحوث الكيفية ترفع من نوعية وقيمة البحوث وتعطى نتائج أصدق وأفضل وبالتالي موثوقية عالية.*

- *أضاف حسن: يتميز البحث الكيفي بالصدق وهو من الطرق البحثية المهمة التي تستخدم لزيادة فهمنا لأي ظاهرة أو مشكلة بحثية بشكل عميق وبدرجة عالية من الصدق.*

هذه النتائج تعتبر صحيحة حسب أراء العلماء والباحثين إلى حد كبير حيث أن البحوث الكيفية تسمح للباحث بالتعمق في دراسة الظاهرة عن طريق الحصول على المعلومات المراد تحقيقها من المبحوثين بشكل موضوعي وبعيد عن التحيز ودراسة بشكل أعمق، هذه النتيجة توافقت مع نتائج (Mchairul,2019; Corey &Jeff, 2021; Daniel, et al , 2021) الموسى، 2019، هذه النتائج توافقت مع رؤية الباحث عن الخصائص الايجابية للبحث الكيفي فهو ذو جودة عالية ومصداقية أكثر وخصوصا أنه يعطي المجال للمبحوث للحديث عن الظاهرة بشكل معمق.

في **النتيجة الثالثة** للتحليل اقترح المبحوثين بعض الحلول المقترحة للحد من الصعوبات التي قد تواجه الباحث واقترح المبحوثين آليات معينه لحل مشكلة الانتاج الضعيف من هذا النوع من البحوث بالرغم من أهميته وخصائصه الايجابية كما تبين من ايجاباتهم.

أ- تدريب العاملين الأكاديميين.

أحد الحلول المقترحه من المبحوثين تدريب الباحثين على هذا النوع من البحوث، وعقد دورات تدريبية للمعنيين.

- *قال حسام: من الضروري تدريب أعضاء هيئة التدريس عليه وعلى تحليل البيانات النوعية لرفع الانتاجية في هذا النوع من البحوث، وهذا متطلب ناتج عن عدم خبرة الباحثين في الجامعات الفلسطينية على هذا النوع من البحوث.*
- *أضافت عهد: ان عمل دورات تدريبية لأعضاء الهيئة التدريسية لتطوير قدراتهم في عمل البحوث الكيفية من الممكن ان يكون حلا في التخفيف من ضعف الانتاج البحثي الكيفي.*
- *وأضاف أحمد: أن تشجع الجامعة الباحثين للعمل ضمن فرق بحث دولية لإكسابهم خبرة في مجال البحث الكيفي، وهذا يزيد من خبرة الباحثين الفلسطينين في البحث الكيفي.*

ب- تمييز البحث الكيفي عن الكمي بالترقية.

من الحلول التي تناولها المبحوثون هو أن يكون تقدير خاص للبحوث الكيفية عند التقدم لطلب الترقية.

- *حيث بينت كل من سامية وسمر: أن إضافة درجات أعلى في تقييمها في الترقيات، حيث يعطى أفضلية خاصة بالدرجات عند تقديم هذا النوع من البحوث لطلب الترقية.*

- في حين اضاف علي: *ان درجات البحث الكيفي على الأقل يجب أن تأخذ علامة ونصف مقابل كل علامة في البحث الكمي.*

ج. تقديم الدعم المادي والمعنوي للباحث.

- أضاف نسيم قائلا: *من الضروري تمييز هذا النوع من البحوث عند التقدم لطلب الترقية عن طريق تقديم الحوافز المادية والمعنوية، وعقد ورشات العمل التحفيزية.*
- قال محمد: *من الضروري تشجيع الباحثين على الكتابة في البحث الكيفي وخاصة طلبة الدكتوراة.*
- أضاف محمد: تشجيع طلبة الدراسات العليا على إجراء رسائل تتبع المنهجية الكيفية، ونشر أبحاث كيفية.
- فيما اضافت سمر: *انه من الضروري أن يكون هناك دعم مادي ومعنوي للباحثين الذين يستخدمون هذا النوع من البحوث.*

تشير اجابات الباحثين الذين تطوعوا للاجابه على اسئلة الدراسة على حرصهم على وضع بعض الحلول والتوصيات لدعم انتاجية البحث الكيفي، وقد تمحورت اجاباتهم في ثلاثة محاور هي (تدريب الأكاديميين، وتقديم الدعم المادي والمعنوي اضافية لتمييز الباحثين الكيفيين عن الكميين في طلب الترقية)، هذا ما توافقت عليه دراسة كل من (مصري ،2019، خضر2020، والقاسم 2021، Daniel، et. al, 2021) . توافقت هذه الرؤى مع رؤية الباحثان حيث ان هذا النوع من البحوث يحتاج الوقت الطويل ولذلك فان هذه الحلول المقترحة من قبل المبحوثين هي حلول مهنية وقابلة للتطبيق مما يؤدي الى رفع انتاجية البحث الكيفي.

توصيات الدراسة.

1. تعزيز أهمية البحث الكيفي لتخطي صعوباته وتشجيع الباحثين.
2. القيام بدراسات بحثية لدعم البحث الكيفي على مستوى أوسع، وإثراء الدراسات العربية.
3. تقدير علمي مختلف للبحث الكيفي من أجل تحفيز الباحثين على القيام به.
4. كما أوصت الدراسة بعقد تدريب عملي يركز على منهجية البحث الكيفي ومهارات تحليل البحث الكيفي للأكاديميين في الجامعات الفلسطينية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

خاتمة.

يعد البحث الكيفي من اهم الأبحاث العلمية تناولا للقضايا النفسية والاجتماعية الثقافية والصحة للافراد حيث تدرس المشكلة بشكل أوسع وأكثر تعمقا. وقد يعزف الباحثون في الاقدام عليه نتيجة للصعوبات التي تواجههم كقلة التدريب، والوقت الطويل المستغرقن ويقيم بالتساوي مع البحوث العلمية الأخرى وغيرها من السباب، وعليه لابد من تشجيع الباحثين بتخطي هذه الصعوبات بالخذ بعين الاعتبار توصيات هذه الدراسة.

CONCLUSION:

Qualitative research is one of the most important scientific research projects dealing with psychological, social, cultural, and health issues for individuals, as it studies the problem in a broader and more in-depth manner. Researchers may hesitate to pursue it as a result of the difficulties they face, such as lack of training, the long time it takes, and it is evaluated equally with other scientific research and other reasons. Therefore, researchers must be encouraged to overcome these difficulties by taking into account the recommendations of this study.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم الحنو، (2016)، مدى استخدام منهجية البحث النوعي في التربية الخاصة دراسة تحليلية لعشر مجلات عربية محكمة في الفترة من 2014-2005، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج3، (10)، ص 179-212.
2. إبراهيم مصري، (2019)، المعيقات التي تواجه الباحثين في محافظة الخليل وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (43)، ص 196-182.
3. أحمد الفقيه، (2017)، تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعلم اللغة العربية، مجلة الدراسات النفسية، مج 2، (3)، ص 368-354.
4. ثائرغباري، ويوسف، أبو شندي، خالد أبوشعيرة، (2015)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (ص54-33)، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، والاعصار للنشر والتوزيع.

5. ثناء هاشم، (2020)، معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وسبل التغلب عليها، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مج 14، ج2، يوليو.
6. راشد العبد الكريم، (2012)، البحث النوعي في التربية، جامعة الملك سعود، (ص 104)، ا لرياض: النشر العلمي والمطابع.
7. عاطف بن طريف، زياد الطويسي، (2017)، واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج10*، (29)، 132-114.
8. عامر قندلجي، وايمان السامرائي، (2009)، البحث العلمي الكمي والنوعي، ا(ص46)، لأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
9. عبد الرحمن السعدني، (2010)، مدخل إلى البحث العلمي، (ص141)، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
10. الموسى، أسماء. (2019). معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، 335-294.
11. ميادة القاسم، (2021)، الفوارق بين المناهج الكيفية والمناهج الكمية في البحوث الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، (30)، 2663-5798.
12. نورة القحطاني، (2020)، معوقات تطبيق البحث النوعي في المجال التربوي بجامعة الملك سعود، المجلة التربوية، (79)، 2676-2638.
13. نورة لخضر، (2020)، البحث النوعي وتأثيراته على البحث السياسي، مجلة الأبحاث القانونية والسياسية، مج 2، (02)، ص 134-122.

Bibliography List:

1. Anderson C. (2010). Presenting and evaluating qualitative research. American journal of pharmaceutical education, 74(8), 141. https://doi.org/10.5688/aj7408141
2. Andre, Q, Daniel, F& Fernando, A., (2017). Strengths and Limitations of Qualitative and Quantitative Research Methods, *European Journal of Education Studies*,*3*(9),369-389.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934
3. Braun, V., & Clarke, V. (2006). Using thematic analysis in psychology. *Qualitative Research in Psychology, 3*(2), 77–101.
4. Braun, V., Clarke, V., Boulton, E., Davey, L., & McEvoy, C, (2021), The online survey as a qualitative research tool. International journal of social research methodology, 24(6), 641-654.
5. Busetto, L., Wick, W. & Gumbinger, C. (2020), How to use and assess qualitative research methods. Neurol. Res. Pract. 2, 14 https://doi.org/10.1186/s42466-020-00059-z, 6:30 AM
6. Corey, J, & Jeff, R. (2021), Contextualizing Reliability and Validity in Qualitative Research: Towards more Rigorous and Trustworthy Qualitative Social Science in Leisure Research, Journal of Leisure Research,51(4) ,432-451.
7. Flanagan, T., (2013), Scientific Method &Why It Matters.C2C journal,7(1),4-6.
8. Maxwell, J. A. (2021), Why qualitative methods are necessary for generalization. *Qualitative Psychology, 8*(1), 111–118. https://doi.org/10.1037/qup0000173 , 6:00 AM
9. Mchairul, U., et al. (2019), Utilization of Qualitative Method in Research Universities, Conference on Industrial Engineering and Operations Management, Pilsen, Czech Republic, July 23-26.
10. Queirós, A., Faria, D., & Almeida, F, (2017), Strengths and limitations of qualitative and quantitative research methods. *European journal of education studies*,3, (9), 369-387.
11. Rahman, M, (2017), The Advantages and Disadvantages of Using Qualitative and Quantitative Approaches and Methods in Language "Testing and Assessment, *Journal of Education and Learning, 6* (1),57.
12. Rahman, M. S. (2020). The advantages and disadvantages of using qualitative and quantitative approaches and methods in language “testing and assessment” research: A literature review.
13. Rama, D & Neel, D, (2022), The Strengths and Weaknesses of Research Methodology Between Qualitative and Quantitative Approaches, *International Journal of Medical Science,7*,354-361.
14. Turner, D., Ting, H., Wong, M. W., Lim, T. Y., & Tan, K. L. (2021), Applying qualitative approach in business research. Asian Journal of Business Research, 11(3), 1-13.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 02 (16) 2024/04/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Difficulties of qualitative research from the point of view of academics working in Palestinian universities

[1]Anwar Said Abou Hannoud
Al-Istiqlal University
anwar.abuhanod@pass.ps
[2]Amer Saber Shehadeh
Al-Istiqlal University
Amer.shehadeh@pass.ps

Abstract:
This study aimed to identify the difficulties of qualitative research from the point of view of academics working in three Palestinian universities : An-Najah University, Palestine Polytechnic University (Kadoorie), and Al-Quds University. The researchers used a qualitative scale prepared by them, and the scale included two axes : the first axis on general information, and the second axis on eleven questions, and the study sample consisted of thirty-five academic researchers in Palestinian universities. The researchers used the method of analysis Thematic Analyses for researchers (Braun & Clarke, 2006). One of the most important findings of the study is that the reason for the reluctance of researchers to qualitative research revolves around the difficulty of data analysis, the misguidance of research production, and the equality of qualitative research with other scientific research in academic promotion despite its difficulty. The study recommended that researchers have a different estimate to motivate them to conduct qualitative research and to hold scientific training to acquire the skill of qualitative research analysis. Academic in Palestinian universities.

Keywords : Search difficulties, Palestinian universities, Qualitative analysis, Quantitative research.